

مع القرآن في رمضان 91

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في اليوم التاسع عشر من شهر رمضان مع الجزء التاسع عشر من القرآن. وقد تخيرت لكم منه - [00:00:01](#)

اه اواخر سورة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الم ترى انهم في كل واد يهييمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - [00:00:17](#)
يظن بعض الناس ان سورة الشعراء انما نزلت في ذم الشعر واهله. والحق انها ليست كذلك وانما ذم الله سبحانه وتعالى طائفة من الشعراء كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. وكان الناس من المشركين يجتمعون اليهم. ويعنون - [00:00:44](#)
جالسهم ويرددون اقوالهم. ولذلك دمجت الآية حال من يتبع الشعراء بحال هؤلاء الشعراء فالغاوون الذين يتبعونهم مذمومون كمذمتهم. ومن طريف ما يروى ان بعض الطفيليين ان طفيليا اندس مع بعض الشعراء في دخولهم على احد الخلفاء. فعرف الحاجب - [00:01:08](#)

الشعراء وانكر هذا الطفيلي وقال له هؤلاء الشعراء فمن انت؟ قال انا من الغاويين ودخل ربنا سب ربنا جل وعلا يقول بعد ذلك الم ترى انهم في كل واد يهييمون وآ - [00:01:38](#)
هذه في الواقع صورة عجيبة وهي استعارة تمثيلية اذ شبه هؤلاء الشعراء في غلوهم في آآ خروجهم عن الحد في ضلالهم في طبعها ولك ان تقول آآ في في آآ غزل الشعراء الغير محدود في - [00:01:59](#)
في كذب الشعراء في كل ذلك يشبهون تلك الابل التي تهيم اي تترددوا وتتحيروا في المرعى. فتسير على غير هدى. من هنا كانت هذه الصورة سورة الاستعارة التمثيلية. سم يقول وانهم يقولون ما لا يفعلون - [00:02:22](#)
فيصفهم بالكذب. وهذا هذه المذمة من اسوأ انواع الذم لهؤلاء. وقد عرف قديما بانه احسن الشعر اكذبه. يعني عرف الشعر بالكذب. ومن طريف ما يروى في هذا ان الفرزدق كان - [00:02:47](#)

في مجلس سليمان ابن عبد الملك فانشد قوله ثبتن بجاني مصرعات وبت افض اغلاق الختام وقال سليمان قد وجب عليك الحد وقال يا امير المؤمنين قد ذرأ الله عني الحد بقوله وانهم يقولون ما لا يفعلون. ثم ان الله جل وعلا - [00:03:07](#)
الذين امنوا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ويريد بهؤلاء شعراء النبي صلى الله عليه وسلم كحسان وكعب وابن رواحة. الذين كانوا يزودون عن دعوة وكان حسان في في مقدمتهم آآ رضي الله عنهم جميعا. وآآ كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول اهجهم وروح القدس معك. والله - [00:03:33](#)

عليهم اشد من وقع السهام في غلس الظلام. فكان حسان لسان الدعوة وحاميها زائدة عنها وعن حياضها والمنافحة عن رسولنا صلى الله عليه واله وسلم بكلمات تهز الناس هزة من مثل قوله - [00:04:02](#)

الا ابليغ ابا سفيان عني مغلفة فقد بدح الخفاء. طبعا هنا هو ابو سفيان هو ابو سفيان ابن الحارث. وهو من قرابة رسولنا صلى الله عليه واله وسلم وكان يهجوهم بان سيوفنا تركتك عبدا وعبد الدار سادتها الاماء. هجوت محمدا فاجبت - [00:04:26](#)
عنه وعند الله في ذاك الجزاء اجوت مباركا برا حنيفا امين الله شيمته الوفاء. اتهجوه اتفجوه ولست له بكفى فشركما لخيركما الفداء. فان ابي ووالده وعرضي ارض محمد منكم وقاء - [00:04:49](#)

الى ان يقول لساني صارم لا عيب فيه. وبحري لا تكدره الدلاء ومن جميل ما يروى ان رسولنا صلى الله عليه وسلم سأله مرة ما بلغ من

لسانك فاخرجه بطرفه ارنبة انفه - 00:05:16

وقال والله ما يسرني به مقول مما عد والله ان لو وضعت على صخر لفلقه او على شعر لحقة - 00:05:41